



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية  
السنة الثالثة اقتصاد نقدي وبنكي .  
السداسي الخامس.

## محاضرات مقياس الاقتصاد البنكي:

### المحور الثاني :

### وظائف البنك التجاري.

إعداد : الدكتور طارق قدوري

استاذ الاقتصاد البنكي والقبدي.

السنة الدراسية 2022/2021

## المحاضرة الرابعة : سياسات البنوك التجارية :

السنة الدراسية 2022/2021

### ثانيا : سياسات البنوك التجارية:

يستخدم البنوك سياسات عديدة خلال تنفيذها لوظائفها، ضمانا لاستمرار نشاطها وبقاءها في السوق المالية ومن أهم هذه السياسات:

□ ١- سياسة الودائع .

□ ٢- سياسة الإقراض .

□ ٣- سياسة الاستثمار

## أولا - سياسة الودائع :

### أ - تعريف الوديعة :

١- الوديعة لغة من وَدَعَ، إذا سكن وتعني وضع الشيء عند غير من يملكه لحفظه. فهي ايداع شيء لدى شخص اخر امدة معينة على أن يتعهد هذا الشخص برد الشيء نفسه عند الطلب. أما الوديعة في الاصطلاح فقد عرفها البعض بأنها: ما يترك عند الامين، وعرفها بعضهم الاخر بأنها: توكيل بحفظ مال . ويمكن ايجاز تعريف الوديعة بأنها: المال المدفوع إلى من يحفظه بمقابل أو بدون مقابل ، مع ملاحظة أن المال هنا لا يعني النقود فقط.

### ٢- التعريف الاقتصادي للوديعة:

تعرف الودائع بأنها اتفاق بين المصرف والعميل على ايداع مبلغ من النقود يلتزم المصرف برده حين الطلب أو لأجل معين مع دفع الفوائد عليها وتحاط الوديعة بالسرية التامة لأنها تدل على مركز العميل المالي. والوديعة هي مبالغ من المال يودعها الأفراد أو الشركات التجارية لدى المصارف لأجل محدد ومقابل فائدة استنادًا للعروض التي تقدمها المصارف للمودعين.

## ب- خصائص الوديعة :

والوديعة حسب التعريف تتضمن الخصائص التالية:

١- مبالغ من المال وعادة ما تكون هذه المبالغ فائضة عن حاجة الشخص المودعة ويرغب باستثمارها.

٢- تعبر الوديعة دينا في ذمة البنك لصالح مودعيه بحيث يصبح البنك حافظا لهذه الأموال تدفع

لأصحابها عند الطلب.

٢- تحدد المصارف الودائع في عروض خاصة فكل مصرف لديه جدول بكافة الودائع وأمام كل نوع

سعر الفائدة والمزايا التي يمكن تقديمها للزبون.

### ❖ تصنيف الودائع حسب تاريخ الاستحقاق :

أ- الحسابات الجارية أو ودائع تحت الطلب (Demand deposits):

وهي نوع من أنواع حسابات الودائع والتي يمكن للعميل السحب منها في أي وقت، ولا تدفع عنها فوائد، ويتم السحب اما بواسطة شيكات أو اوامر دفع، يحررها العملاء. وتسمى الحسابات الجارية بتسميات أخرى مختلفة لعل أهمها:

١- حسابات وديعة تحت الطلب (Demand Deposits).

٢- حساب وديعة بالاطلاع (Sight Deposits)

٣- حساب الشيكات (cheeking Account). والتسمية الأخيرة تسمية غالبية في وم أ.

➤ أهم خصائص الودائع تحت الطلب :

١- يصدر لصاحبه دفتر شيكات الذي يستطيع بموجبه إعطاء أوامر للبنك للصرف من حسابه عند الطلب .

٢- يستطيع صاحبه تسوية عملياته المالية بدون استعمال النقد .

٣- هذا النوع من الحسابات يكون رصيده عادة دائنا، ويمكن أن يكون مدينا في حالة حصول صاحبه على قرض مصرفي من البنك .

وفي هذه الحالة يطلق على الحساب "جاري مدين" أو حسابات سحب على المكشوف.

## ج- مزايا الحسابات الجارية :

### ▪ أهم مزايا الحسابات الجارية للعملاء :

- ١- سهولة التعامل (Convenience).
- ٢- القبول (Acceptability).
- ٣- الأمان (Safety).
- ٤- الاقتصاد (Economy).
- ٥- تسجيل المعاملات (Record Keeping)

### ▪ أهم مزايا الحسابات الجارية للبنك :

- ١- توفر الحسابات الجارية موارد مالية غير مكلفة.
- ٢- توطد علاقة البنك بعملائه ، تتيح فرصة لعمليات أخرى تدر عائد على البنك .

**ب - حساب الودائع لأجل:** يتطلب بعض الشروط والقيود عند استعماله فالأموال تودع في هذا الحساب لفترة معينة ومحددة مسبقا. ولا يمكن السحب من الودائع لأجل قبل حلول ميعاد الاستحقاق، وفي مقابل ذلك يتقاضى العميل فوائد تتفاوت معدلاتها حسب مدة الايداع.

هنا التقت فيها مصلحة البنك ومصلحة المودع الذي يريد مردودا عاليا على مدخراته. وهذا النوع من الودائع يمتاز بالمردود العالي مقابل التضحية باي فرصة بديلة للتوظيف قد تتاح للمودع خلال أجل وديعته. وتنقسم حسابات الوديعة إلى نوعين :

١- ودايع باخطار .

٢- ودايع لأجل محدد (ثابتة )

**ج - حساب ودايع التوفير:** يعطى صاحبه دفتر توفير (بطاقة توفير)، وعلى هذا الأساس فان كل عمليات السحب و الإيداع تسجل وجوبا في هذا الدفتر .

ويعتبر هذا الحساب شخصي ولا يمكن لصاحبه أن يعطي امرا لفائدة الغير ، ويناسب هذا النوع من الحسابات الافراد الذين يسعون وراء العائد المرتفع نسبيا بدون التضحية بالسيولة، حيث يمكن السحب والايدياع في أي وقت.

## ومن أهم خصائص حساب الودائع لأجل الاتي (Time Deposits) :

- ١- رصيد الحساب الدائن لهذا النوع من الودائع يمكن سحبه أو السحب منه بناء على طلب شخصي من العميل وذلك بعد مدة معينة من تقديم هذا الطلب.
- ٢- العميل في مثل هذا الحساب من الودائع ليس له الحق في استخدام الشيكات.
- ٣- البنك يمنح فائدة على اقل رصيد دائن لهذا الحساب خلال فترة معينة.
- ٤- إن البنك لا يتقاضى أي مصاريف كعمولة على هذا الحساب.

يمكن تصنيفها وفق هذا المعيار إلى ما يلي:

أ- ودايع البيوت التجارية :

تتمشى حركة الودائع بالنسبة لهذا البند وفقا لطبيعة النشاط التجاري، وما يتصف به من استقرار أو تقلب.

ب- ودايع المنشأة الصناعية :

يرتبط السحب والايدياع بالنسبة لهذه الفئة بالدورة الإنتاجية. فمع بداية الدورة الإنتاجية تتزايد المسحوبات لتمويل المشتريات من الموارد الخام ومستلزمات الإنتاج ودفيع الأجرور والمرتبات...الخ.

ج- ودايع المنشأة الزراعية :

تتأثر الودائع بمواسم الزراعة، حيث تزيد المسحوبات مع بداية موسم الزراعة، ثم تزيد الودائع مع بيع المحصولات، وقد يحدث سحب منتظم وموسمي. للأفراد الزراعة لمواجهة النفقات الشخصية، التي ترتبط ببداية الموسم.

د- ودايع المنشأة الخدمية :

وهي الخاصة بودائع الفنادق ومؤسسات النقل والسياحة ، فبخلاف المسحوبات العادية لأداء الأنشطة فقد تحتاج الى مبالغ كبيرة لعمليات التجديد والتوسع، لذلك يجب اخذ هذه العناصر في الاعتبار في رسم سياسة السيولة واستثمار الودائع بالنسبة لهذه الفئة.

هـ- ودايع أصحاب المهن الحرة والعاملين.

كودائع الأطباء والصيادلة والمحامين ، أصحاب المهن الحرة . و هذه الودائع متزايدة باستمرار، أما ودايع العاملين و التي تتمثل في المرتبات المحولة على البنوك، حيث يتم سحب معظمها في الأيام القليلة التالية للإيداع.

### أ- قطاع الاعمال العام:

يشمل الهيئات العامة ذات النشاط الإنتاجي سواء كان ذلك في شكل سلع أو خدمات، ويستثنى من ذلك تلك التي تدخل في القطاع الوسيط المالىين.

### ب- قطاع الخدمات العام : يتكون مما يلي:

- الخزانة ويقتصر على حسابات وزارة الخزانة
- الإدارة الحكومية ويشمل جميع الوزارات فيما عدا الخزانة والهيئات التي تدخل في قطاع الاعمال العام.

### ج- قطاع الافراد: يشمل هذا القطاع ما يلي:

- افراد ومنشآت فردية.
- هيئات محلية لا تهدف للربح مثل النقابات والجمعيات الخيرية.

### د- قطاع العام الخارجي:

يشمل المنشأة والافراد الذي يتعاملون مع مختلف القطاعات عن طريق التبادل.

### هـ- قطاع الوسيط المالىين:

يشمل المؤسسات العامة للتأمين والمعاشات والتأمينات الاجتماعية وشركات التأمين.

رغم أن البنوك منفردة لا تملك السيطرة التامة على مستوى ودائعها، ولكن يمكنها أن تؤثر في حجم الودائع لديها. ونظرا لان للودائع دور هام في ربحية البنك، لذلك تشتد المنافسة فيما بينها على جذب المزيد من الودائع من خلال البحث عن الالوعية والوسائل التي يمكن بها زيادة الودائع.

وبذلك تتحدد هذه العوامل فيما يلي:

### ١- السمات المادية والشخصية للبنك (Physical features and personnel)

يفضل الافراد التعامل مع البنوك ذات الموقع الجيد و المناسب ، لذا بدأت في تحسين المباني ونوعية الخدمات التي تقدمها / مباني حديثة وذكية. وأداء الموظفين والكفاءة في انجاز العمل.

٢- الخدمات التي تقدمها البنوك : لاشك ان البنوك التي تقدم المزيد من الخدمات المتنوعة لها ميزة التفضيل عن الأخرى ذات الخدمات المصرفية المحدودة.

### ٣- السياسات الرئيسية وقوة المركز المالي للبنك: (Fundamental Policies and strength of a bank)

تتعلق هذه السياسات بالقروض Loans، الاستثمارات invertments ، فهذه الجوانب تعطي للمتعاملين مع البنك إمكانية الحكم على كفاءة ومهارة الإدارة.

٤- مستوى النشاط الاقتصادي : تزداد الودائع خلال فترة الراج من الدورة التجارية عنه في حالة الكساد.

٥- موقع البنك حجم إنشائه فروع (Location) :  
للموقع وإنشاء فروع البنوك وعدد النواقد التي يفتحها اثر بالغ على حجم الودائع وعدد الحسابات .

٦- الأولوية في التعامل مع البنوك العريقة والمألوف التعامل معها (Momentum of early start):  
البنك الذي تم تكوينه منذ فترة طويلة له ميزة على البنوك الحديثة وهذا حقيقي في الواقع حيث لا تزداد فيها الأنشطة والودائع.

٧- الاستقرار السياسي والاقتصادي والتشريعي:  
يؤدي ذلك بالتبعية إلى زيادة الثقة في الجهاز المصرفي والتعامل مع البنوك .

٨- انتشار العادة المصرفية :  
يؤدي ذلك إلى تيسير مهمة الجهاز المصرفي في جذب وتنمية الودائع ، ومما يعبر عنه بشمول المالي .

## أسئلة المحور الثاني (ج ٢) : وظائف البنك التجاري. المحاضرة الرابع : الودائع البنكية .

1. عرف الوديعة ؟
2. ما هو خصائص الوديعة المصرفية ؟
3. ماهي أهم تصنيفات أنواع الودائع ؟
4. ماهي أهم أنواع الودائع البنكية ؟
5. ماهي خصائص الودائع تحت الطلب ؟
6. ما هو المقصود بحسابات السحب على المكشوف ؟
7. اذكر ثلاثة عوامل مؤثرة في ودائع البنك؟

# الودائع البنكية

د. طارق قدوري  
بالتوفيق

